

سفر اخبار الايام الثاني

الاصحاح 20

- 1 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بُنُو مُوآبَ وَبَنُو عَمُّونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُوثِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْمَحَارَبَةِ.
- 2 فَجَاءَ أَنَاثُ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَذَا هُمْ فِي حَصُونِ تَامَارَ». هِيَ عَيْنُ جَدِي.
- 3 فَخَافَ يَهُوشَافَاطُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُودًا.
- 4 وَاجْتَمَعَ يَهُودًا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُودًا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ.
- 5 فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ
- 6 وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمُنْتَسَلِطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَبِيَدِكَ قُوَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ مَعَكَ؟
- 7 أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهِنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟
- 8 فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدَسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ:
- 9 إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا سُرٌّ، سَيُفِّ قَضَاءٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ.
- 10 وَالْآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُّونَ وَمُوآبُ وَجَبَلُ سَاعِيرَ، الَّذِينَ لَمْ نَدْعِ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يُهْلِكُوهُمْ،
- 11 فَهُودًا هُمْ يُكَافِئُونَنَا بِمَجِيئِهِمْ لَطْرِدْنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي مَلَكَتْنَا إِيَّاهُ.
- 12 يَا إِلَهِنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيْنَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الْآتِيِ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْمَلُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحُوكَ أَعْيُنُنَا».
- 13 وَكَانَ كُلُّ يَهُودًا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.
- 14 وَإِنَّ يَحْزَائِيلَ بْنَ زَكَرِيَّا بْنَ بَنِيَامِينَ بْنَ يَعِيئِيلَ بْنِ مَنَّاخَةَ اللَّوِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ،
- 15 فَقَالَ: «اصْعُقُوا يَا جَمِيعَ يَهُودًا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَأَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ».
- 16 عَذَا انْزَلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صَبِصَ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِّيَّةِ يَرْوَيْلَ.
- 17 لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ. قَفُوا اثْبُتُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. عَذَا اخْرُجُوا لِلْقَانِهِمْ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ».
- 18 فَحَرَ يَهُوشَافَاطُ لَوَجْهَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُودًا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سُجُودًا لِلرَّبِّ.
- 19 فَقَامَ اللَّوِيُّونَ مِنْ بَنِي الْفَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْفُورَحِيِّينَ لِيَسْبَحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ جَدًّا.
- 20 وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ تَقُوعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا يَهُودًا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، آمَنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَتَأْمَنُوا. آمَنُوا بِأَنْبِيَاءِهِ فَتَقْلِحُوا».
- 21 وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبَ أَقَامَ مُعْتَبِينَ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: «احْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ».
- 22 وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالنَّسْبِ جَعَلَ الرَّبُّ أَكْمَنَةً عَلَى بَنِي عَمُّونَ وَمُوآبَ وَجَبَلِ سَاعِيرِ الْآتِينَ عَلَى يَهُودًا فَانْكَسَرُوا.

سفر اخبار الايام الثاني

- 23** وَقَامَ بَنُو عَمُّونَ وَمَوآبُ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَعِيرٍ لِيَحْرَمُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ سُكَّانِ سَعِيرٍ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ.
- 24** وَلَمَّا جَاءَ يَهُودَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمُهورِ وَإِذَا هُمْ جُنُثٌ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفَلِتْ أَحَدٌ.
- 25** فَأَتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِنَهَبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجَنَّتًا وَأَمْتِعَةً تَمِينَةً بَكْثَرَةً، فَأَخَذُواهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً.
- 26** وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَةَ» إِلَى الْيَوْمِ.
- 27** ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ.
- 28** وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَّابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- 29** وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرَاضِي حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ.
- 30** وَاسْتَرَاحَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ، وَأَرَاخَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جَهَةٍ.
- 31** وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى يَهُودَا. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي.
- 32** وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَجِدْ عِنَهَا إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
- 33** إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يُعِدُّوا بَعْدَ قُلُوبِهِمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ.
- 34** وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُوَ بْنِ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
- 35** ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّحَدَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا مَعَ أَخْرِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ.
- 36** فَاتَّحَدَ مَعَهُ فِي عَمَلِ سُفْنِ تَسِيرٍ إِلَى تَرْشِيشَ، فَعَمِلَا السُّفْنَ فِي عَضِيُونَ جَابِرَ.
- 37** وَتَنَبَّأَ أَلِيعَزَرُ بْنُ دُودَاوَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا: «لَأَنَّكَ اتَّحَدْتَ مَعَ أَخْرِيَا، قَدْ أَقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْمَالَكَ». فَتَكَسَّرَتِ السُّفْنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السَّيْرَ إِلَى تَرْشِيشَ.